مساهمات مؤسسات الدعم في تمويل مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر

أ. د./ بن حمودة محبوب* & أ./ بن قطاف محمد**

Abstract:

Les efforts soutenus de l'Etat algérien pour promouvoir l'emploi dans le secteur **I**ndustries traditionnelles et Artisanales se poursuivent, et les banques financent toujours les projets des **i**ndustries traditionnelles et artisanales dans le cadre des trois dispositifs d'emplois: l'**A**gence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes (ANSEJ), l'**A**gence Nationale de GEstion du Micro-crédit (ANGEM) et la Caisse Nationale d'Assurance-Chômage (**CNAC**).

Les mots clés: **P**rojets des industries traditionnelles et Artisanales**, E**mploi**,** **A**NSEJ, **A**NGEM, **CNAC**.

ملخص:

يتواصل دعم الدولة الجزائرية لترقية الشغل في قطاع الصناعات التقليدية والحرفية، وتواصل المصارف بدورها دوما تمويل مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية في إطار وكالات دعم الشغل: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC).

الكلمات المفتاحية: مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية، الشغل، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC).

* **أستاذ - جامعة الجزائر3**
مدير مخبر الصناعات التقليدية (LITA)
** **باحث وطالب دكتوراه علوم - جامعة الجزائر3**

مخطط المقال:

مقدمة
1) تقديم الصناعات التقليدية والحرفية والمؤسسات الداعمة لها في الجزائر
1-1) التعريف بالصناعات التقليدية والحرفية
1-2) التعريف بمؤسسات دعم الصناعات التقليدية والحرفية
2) مساهمة أجهزة الدعم في تمويل مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر
2-1) عرض مساهمات أجهزة الدعم
2-2) مقارنة بين مساهمات أجهزة الدعم
خاتمة

مقدمة:

يتميز المنتوج التقليدي والحرفي الجزائري بتنوع كبير في تشكيلة منتوجاته، وأينما ذهبت في الجزائر (شرقا، غربا، شمالا، وجنوبا) نجد أناس يملكون ماضي ثقافي وتراث له جذوره في الماضي السحيق، وهذا المنتوج هو نتاج مشاريع هي جزء هام من الثقافة المادية للتراث الشعبي الجزائري.

تتمتع مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية بأهمية اقتصادية واجتماعية، حيث أنها تعتبر وسيلة هامة لخلق مناصب عمل ودعم للإنتاج المحلي وتتميز بالأهمية الثقافية فهي جزء من موروث الاجتماعي والثقافي للمجتمع وترجمة لهويته، ومن أجل تحقيق التنمية المنشودة لجميع القطاعات الاقتصادية وتنمية المشاريع الصغيرة والمصغرة وحتى المتوسطة قامت الدولة بإنشاء أجهزة الدعم التمويل مهمتها الأساسية في توفير الدعم المالي خصوصا لهذه المشاريع.

لا يمكن أبدا أن نحصر بدقة مؤسسات الدعم للصناعات التقليدية والحرفية، إلا أننا نركز على المؤسسات الرائدة وهي: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ. وعليه، يمكننا طرح الإشكالية التالية: **ما مدى مساهمة مؤسسات دعم الصناعات التقليدية والحرفية "ANSEJ, ANGEM, CNAC" في تمويل مشاريع القطاع؟**

1) تقديم الصناعات التقليدية والحرفية والمؤسسات الداعمة لها في الجزائر:

بالرغم من أن المنتوج الحرفي الجزائري يتميز بتنوع في تشكيلة منتوجات الصناعة التقليدية والحرفية، إلا أنه لا يزال يعرف تباطؤ كبير رغم الجهود الكبيرة للانعاش تنفيذا لتوصيات الجلسات الوطنية للصناعة التقليدية المنعقدة بالجزائر (22-24 نوفمبر 2009) وللملتقيات الجهوية (افريل 2011) وللندوة الوطنية (جوان 2011). وعليه، لا بد من دعم الحرفيين على الإنتاج الكمي والنوعي وتشجيع تحسين المهارات قصد الاستجابة للمعايير الدولية، ومن ثم تحقيق القدرة على تصدير منتجات الصناعات التقليدية والحرفية كمساهمة من القطاع في الجهد التصديري خارج المحروقات[1].

1-1) تقديم الصناعات التقليدية والحرفية:

تتميز العولمة في مرحلتها الراهنة بهيمنة مقولات ليبرالية تعمل على تدمير التنظيم الجماعي التعاوني للحرفيين وتفكيك النشاط الحرفي التقليدي لبسط أشكال جديدة من علاقات العمل[2].

- تعاريف وخائص الصناعات التقليدية والحرفية:

تبقى الصناعات التقليدية والحرفية الشغل الشاغل لكل الأمم والهيئات الوطنية والدولية للمحافظة عليها في إطار نظام أخلاقي ومسؤولية اجتماعية لمؤسساتها[3]. وهناك تعدد في تعاريفها، ونذكر منها:

¤ قسم **المجلس العالمي الصناعات التقليدية** سنة 1984 إلى أربعة مجموعات[4]:

1. الإبداعات ذات الطابع الفني: ويتعلق الأمر بالأنشطة التي تكون منتجاتها ذات محتوى إبداعي والتي يتطلب إنتاجها مهارات وتقنيات مرتفعة؛
2. الفنون الشعبية الفلكلورية: تعكس منتجاتها تعابير مستوحاة من تقاليد وثقافات محلية ووطنية وتتطلب درجة عالية من الكفاءة والتقنيات اليدوية؛
3. الصناعات التقليدية: وتشمل الورشات المنتجة لمنتجات ذات طابع تقليدي أصيل والمصنوعة يدويا ولكن بكميات كبيرة وفي حالة توسع هذه الورشات إلى غاية الوصول إلى تقسيم العمل لا تعتبر آنذاك منتجاتها موادا لصناعات تقليدية ولكن منتجاتها مصنوعة بالسلسلة تحمل ذوقا محليا وموجها إلى السوق الواسع؛
4. والإنتاج الصناعي: وتخص كل نماذج الصناعات التقليدية أو المواد المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية وبكميات كبيرة.

¤ قسمت **منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية** الحرف* اليدوية إلى أربعة أقسام وفقا للسوق المستهدف[5]:

1. الحرف التقليدية الجميلة: وهي التي تعبر منتجاتها عن الخصائص العرقية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه، تنتج بالوحدة وتصنف ضمن الأعمال الفنية كما تعرض منتجاتها في المتاحف والمعارض الفنية ويتم شراؤها من قبل محبي جمع الآثار؛
2. الحرف التقليدية: وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجية الفرق بينها وبين الحرف التقليدية الجميلة هي أن الحرفيين يلجؤون إلى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والمحافظة عليها، كما يمكن أن تنتج بكميات كبيرة؛
3. الحرف التجارية: تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب احتياجات وأذواق السوق وبدرجة عالية اتجاه الموضة وتخصص للمشترين الأجانب، تنتج بكميات كبيرة وباستخدام عدد وأنواع وسائل أكبر وتعرض في المتاجر المتخصصة والمحلات التجارية؛
4. والحرف المصنعة: وتخص كل نماذج الصناعات التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية تنتج بأحجام أكبر وقد لا يلتزم المنتجون لها بالطابع التقليدي للمنتج.

¤ عرَفت **منظمة الدولية للعمل** وفق التصنيف الدولي للمهن (CITP-88) الصادر سنة 1988، والمنشور سنة 1991، الحرفي وعمال المهن ذات الطابع الحرفي على الأشخاص الذين يمارسون أعمالهم باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية أو غيرها، التي تساعد على تقليص الجهد البدني أو الوقت اللازم لقيام بمهام معينة أو للوصول إلى منتجات ذات جودة ويصنفون إلى[6]:

* تسمى "الحِرَفْ" أو "الحِرَفْ اليدوية" أيضا في بعض الدول العربية بـ "الصناعات اليدوية" و بـ "الحرف اليدوية".
وميز هنا بين:
- الحرفي هو كل شخص طبيعي سجل في جل الصناعات التقليدية والحرف، يمارس شاطا تقليديا، يثبت تأهيلا ويتولى بنفسه باشرة تنفيذ العمل وإدارة شاطه وتسييره وتحمل سؤوليته؛
- الحرفي المعلم هو كل حرفي سجل في جل الصناعة التقليدية والحرف، يتمتع بمهارة تقنية خاصة، وتأهيل عال في حرفته، وثقافة هنية؛
- والصا ع هو كل عا ل أجير له تأهيل هني ثبت.

1. حرفيي وعمال مهن الاستخراج والبناء: ويتعلق الأمر بأولئك الذين يقومون بإعداد واستخراج المعادن الصلبة من المناجم، بناء وصيانة وإصلاح المباني؛
2. حرفيي وعمال مهن التعدين وآلات البناء: وتضم هذه المجموعة الأشخاص العاملين بتلجيم وإعادة تركيب المعادن، بناء وصيانة وإصلاح الهياكل الفولاذية الثقيلة، تركيب وصيانة وإصلاح الآلات وغيرها؛
3. حرفيي وعمال الهندسة الدقيقة ومهن الفن والصباغة وما شابهها: وتشمل مصلحي الأجهزة الدقيقة والآلات الموسيقية، والمجوهرات والمعادن الثمينة وغيرها؛
4. وحرفيي وعمال مهن أخرى ذات طابع حرفي: تحوي هذه المجموعة على مهن معالجة وتحضير المواد الخام للزراعة والصيد وتحويلها إلى أغذية ومنتجات أخرى، حرفة النجارة، المنسوجات، الفرو والجلود وغيرها من المواد.

¤ عرَفت **منظمة اليونسكو والمركز العالمي للتجارة** الصناعات التقليدية في ندوة (الحرف والسوق العالمي) المنعقدة في 08 أكتوبر 1997 بمانيلا بالفلبين المنتجات الحرفية تلك المنتجات المصنوعة من قبل الحرفيين إما حصرا باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية، شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي، هذه المنتجات تنتج من دون تحديد الكمية وباستخدام مواد أولية مأخوذة من الموارد الطبيعية المستدامة وتستمد طبيعتها الخاصة من سماتها المتميزة والتي يمكن أن تكون منفعية، جمالية، فنية، إبداعية، ثقافية، زخرفية، رمزية وهامة تعكس وجهة عقائدية أو اجتماعية وهذا ما يجعلها تلعب دورا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا[7].

ميز **مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية** سنة 1969 الصناعات اليدوية عن الصناعات التقليدية: "يطبق تعبير المنتجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنتجة بمساعدة أدوات أو وسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي، والتي تحوي في جزئها الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرجل، في حين أن منتجات الصناعات التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية بـ: الطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج، ومنتجات حرفيين يمارسون غالبا عملهم في المنزل"[8].

¤ عرَفت **اللجنة الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبي** في نوفمبر 2001 المشروعات الحرفية أنها عبارة عن مشروعات يديرها أشخاص لحسابهم الخاص أو عمال أحرار يمارسون نشاط مصنف في وفق التصنيف الدولي للمهن (CITP-88) أو نشاط اقتصادي معرَف كحرفة وتشغل عدد عمال أقل من 50 عاملا.

¤ أما في **التعريف الجزائري**، نجد الأمر 96-01 المؤرخ في 1996/01/10[9] والنصوص التطبيقية لها يعرَف الصناعات التقليدية والحرف أنها كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي ويمارس بصفة رئيسية ودائمة وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، ويمارس إما فرديا أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو ضمن مقاولة للصناعة التقليدية والحرف، في أحد مجالات النشاطات الثلاث بمقتضى المرسوم التنفيذي 07-339، تضم قائمة نشاطات الصناعات التقليدية والحرف المحدثة في ثلاثة فروع للنشاط هي نشاطات الصناعة التقليدية والصناعة

التقليدية الفنية، نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد، ونشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات[10]:

1. الصناعات التقليدية والصناعات التقليدية الفنية:

هما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين به الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية و/أو تزيينيه ذات طابع تقليدي وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة، وتعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز بأصالتها وطابعها الانفرادي والإبداعي. وتضم النشاطات المرتبطة بصناعات:

- 1) المواد الغذائية؛
- 2) الطين، الجبس، الحجر، الزجاج وما يماثلهم؛
- 3) المعادن (بما في ذلك المعادن الثمينة)؛
- 4) الخشب ومشتقاته وما ماثله؛
- 5) الصوف والمواد المماثلة له؛
- 6) القماش؛
- 7) الجلود؛
- 8) والمواد المختلفة.

2. الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد:

أو صناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة هي كل صنع لمواد استهلاكية عادية لا تكتسي طابعا فنيا خاصا، وتوجه للعائلات وللصناعة وللفلاحة. وتضم نشاطات الإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاعات:

- 1) المناجم والمقالع؛
- 2) الميكانيك والكهرباء؛
- 3) الحديد؛
- 4) التغذية؛
- 5) النسيج والجلود؛
- 6) الخشب، التأثيث، الخردوات والأدوات المنزلية؛
- 7) الأشغال العمومية للبناء ومواد البناء؛
- 8) الحلي؛
- 9) ونشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد المختلفة.

3. والصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو تصليح أو ترميم الفني باستثناء تلك التي تسري عليها أحكام تشريعية خاصة. وتضم نشاطات الخدمات لمختلف فروع النشاط الاقتصادي المرتبطة بـ:

- 1) بالتركيب والصيانة والخدمة ما بعد البيع للتجهيزات والمعدات الصناعية المخصصة؛
- 2) بتصليح وصيانة التجهيزات والمواد المستعملة؛

- **3)** بالأشغال الميكانيكية؛
- **4)** بالتهيئة، الصيانة، التصليح، وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية والصناعية والسكنية؛
- **5)** بالنظافة وصحة العائلات؛
- **6)** بالألبسة؛
- **7)** ونشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المختلفة.

ومما سبق من تعاريف للصناعات التقليدية والحرفية، يمكن أن نذكر أهم خصائص التي يتميز بها قطاع الصناعات التقليدية والحرفية في[11]:

- نشاط يأخذ الطابع العائلي وتتم توريث الحرف عبر الأجيال؛
- استخدام وسائل عمل وتقنيات عتيقة موروثة عن السلف من الثقافة المحلية والبيئة الاجتماعية للمنطقة؛
- عملية إنتاجية تعتمد على العنصر البشري أكثر منه على التكنولوجيا المستخدمة، مما يجعله قطاع كثيف العمالة؛
- ورشات الصناعات التقليدية والحرفية تقوم بتسويق المنتج بطريقة مباشرة أي دون وساطة أي ربط تام بين الإنتاج والتسويق؛
- إمكانية تشخيص منتجات الصناعات التقليدية*؛
- وأن احتياجاتها من المعدات والآلات ومستلزمات الإنتاج بسيطة نسبيا، حيث يغلب عليها استخدام معدات يدوية أو ميكانيكية يتم تشغيلها يدويا.

<u>– تواصل دعم الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر:</u>

منذ جوان 2003، تم وضع منهجية متكاملة ومنسقة تمت صياغتها وإعدادها من طرف الوصاية وكلّ الفاعلين في مجال الصناعات التقليديّة والحرفية في الجزائر. وخلال سنة 2014، تمَ اطلاق مدونة رقمية للترويج للمنتوج الحرفي الوطني، تساعد للترويج لمختلف الأعمال الحرفية والإبداعات وتسويقها داخل وخارج الوطن. وتنظم الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية (ANART) سنويا الجائزة الوطنية لأحسن منتوج تقليدي وأحسن منتوج فني، حيث توزع ميداليات، لوحات شرفية وجوائز تشجيعية بالإضافة إلى جوائز مالية. وتكون الحوافز لأصحاب المراتب الأولى للجوائز الثلاث على التوالي: 450.000، 350.000، و250.000 دينار[12].

* مثلا يمكننا أن نطلب زربية غرداوية أو تلمسانية، كبيرة أو صغيرة.

عملت الحكومة الجزائرية على بعث حركية فعالة ودائمة للنشاطات الحرفية على جميع المستويات، وعلى رأسها تسطير مخططات عمل للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية من خلال مخططين[13]:

1. مخطط عمل للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية (انتهى سنة 2010):
والذي تضمن عدة محاور أهمها: تطوير التشغيل في القطاع والمساهمة في التصدير خارج قطاع المحروقات وتطوير العمل المنزلي لاسيما في أوساط المرأة الريفية. وكان نتيجة ذلك أن ساهم قطاع الصناعات التقليدية والحرفية في إحداث ما يقارب 340 ألف منصب شغل وتحقيق 117 مليار دينار في الناتج الداخلي الخام واستفادة نحو 10 آلاف حرفي من تكوين وتأهيل في اختصاص إحداث المؤسسات وتسييرها، يضاف له تأهيل 48 مكونا معتمدا لدى المكتب الدولي للشغل؛
2. ومخطط قطاع الصناعة التقليدية (آفاق 2020):
والذي يواصل تصور المخطط الأول لترقية القطاع في إطار التوجه أكثر نحو اقتصاد بتنفيذ توصيات نابعة عن الجلسات الوطنية للصناعة التقليدية الملتئمة بالجزائر (22-24 نوفمبر 2009)، وكذلك نتائج الملتقيات الجهوية (افريل 2011) والندوة الوطنية (جوان 2011). والتي أكدت كلها على أنّ نجاح مختلف البرامج المعتمدة لتنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف.

دعما للتكوين في القطاع، تساهم العديد من مراكز التكوين المهني في الصناعات التقليدية والحرفية بشكل متباين **من** مركز إلى آخر، إضافة لمراكز التكوين المهني في الصناعات التقليدية والحرفية: مركز التكوين المهني الصناعات التقليدية "طريق عين البارد" "كائن بقسنطينة **و**المعهد الوطني المتخصص في الصناعات التقليدية "إمامة" بتلمسان. كما وقعت العديد من غرف الصناعة والحرف التقليدية للولايات اتفاقيات مع مؤسسات أوروبية متمهين في عدة اختصاصات حرفية[14].

تم إنشاء نظام المعلومات الخاص بقطاع الصناعات التقليدية والحرفية* لتبادل المعلومات وتخزينها بين الوزارة والمؤسسات التابعة لها وهي: الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، 48 غرفة للصناعة التقليدية والحرف (على المستوى المحلي)، والوكالة الوطنية للصناعة التقليدية**.

وينقسم هذا النظام أيضا إلى واجهتين:

1. واجهة عمومية متاحة لكل متصفح للموقع على شبكة الانترنت؛
2. وواجهة خاصة بمؤسسات القطاع، لا يمكن للجمهور الإطلاع عليها (خاصة بالتسيير الإداري).

* اختصارا بالفرنسية "Prometica" في الموقع الرسمي للوزارة.

** إحداث الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية بالمرسوم التنفيذي 92-12 المؤرخ في 04 رجب 1412 هـ الموافق لـ 09 جانفي 1992م (الجريدة الرسمية، 04-1992م) والمعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 04-313 المؤرخ في 07 شعبان 1425هـ الموافق لـ 22 سبتمبر 2004م (الجريدة الرسمية، 62-2004م).

وتأكيدا هذا التصور التنموي، فقد تم تغيير تسمية "اليوم الوطني للصناعة التقليدية" لتصبح إبتداء من سنة 2014 وبالضبط منذ 09 نوفمبر تسميته "اليوم الوطني الحرفة "، وذلك حتى يكون الإحتفال لكل الحرفيين دون إستثناء لأي فئة أو مجال أو نشاط. ولكن تبقى الصناعات التقليدية والحرفية الحزائرية اليوم في أسوأ أحوالها، مما يتطلب العمل بجدية والإستفادة من التجارب المتميزة لدول عدة، ولعلنا نبدأ بتجربة دولتي الجوار تونس المغرب وتونس[15].

الشكل 01: شعار اليوم الوطني للحرفي



المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2014.

1-2) التعريف بمؤسسات دعم الصناعات التقليدية والحرفية:

كما سبق ذكره سلفا، لا يمكن أن نحصر بدقة المؤسسات التي تدعم الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر، لكننا نركز على المؤسسات الرائدة وهي : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (**CNAC**). إذ تقوم هذه الوكالات الوطنية بدور كبير في تمويل مشاريع الصناعات التقليدية وتحويلها إلى مصدر لخلق الثروة وتوفير مناصب العمل في إطار سياسة الدولة الجزائرية[16].

- تعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أسست بهدف مرافقة الشباب البطال وذوي المؤهلات المهنية أو شهادات معترف بها لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغّرة لإنتاج السلع والخدمات. وقد أنشئت

سنة 1996، ولها فروعا جهوية وهي تحت سلطة رئيس الحكومة ويتابع وزير المكلف بالتشغيل الأنشطة العملية لها.

تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمهام التالية[17]:

- تشجع كل الأشكال والتدابير المساعدة على ترقية تشغيل الشباب من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأول؛
- تقوم بتسيير مخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب ومنها الإعانات، التخفيضات في نسب الفوائد؛
- تتابع الاستثمارات التي ينجزها الشباب أصحاب المشاريع في إطار احترامهم لبنود دفتر الشروط؛
- إتاحة المعلومات الاقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية لأصحاب المشاريع لممارسة نشاطاتهم؛
- تقديم الاستشارات لأصحاب المشاريع والمتعلقة بالتسيير المالي وتعبئة القروض؛
- إقامة علاقات مالية متواصلة مع المصارف والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي لتمويل المشاريع وإنجازها واستغلالها؛
- وتكلف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى وقوائم نموذجية للتجهيزات، وتنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم وتجديد معارفهم في مجال التسيير والتنظيم ويسير الوكالة مجلس توجيه ويديرها مدير ومجلس مراقبة.

هناك الكثير من أشكال وصيغ التمويل التي تمنحها الوكالة، وهي تساهم في تمويل المؤسسات سواء في مرحلة الإنشاء أو التوسيع، وبعد أن يستوفي طالب التمويل شروط التأهيل، تقدم الوكالة التمويل وكذلك التسهيلات الجبائية[18]، وعلى العموم، فان الوكالة تساهم في تمويل وكذا تقديم الإعانات، وتأخذ صيغ التمويل شكلين أساسيين هما[19]:

1) الإعانات الجبائية، تتمثل في:

- في مرحلة الإنجاز:

✓ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار؛

✓ تقديم تخفيضات جمركية على معدات التجهيز المستوردة بنسبة 5%، والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمارات؛

✓ الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط؛

✓ والإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشئة للمؤسسات المصغرة.

- وفي مرحلة الاستغلال: تشمل الامتيازات الجبائية للمؤسسات المصغرة لمدة ثلاث سنوات بداية من انطلاق النشاط أو ستة سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة، كما يمنح فترة إعفاء لمدة سنتين عندما يتعهد صاحب المؤسسة بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة، وتتمثل في:

- ✓ الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاطات المهنية؛
- ✓ الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات والمنشاءات الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات المصغرة؛
- ✓ والإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية.

2) الإعانات المالية، تتمثل في:

- التمويل الثنائي: أي المساهمة في رأس المال بين طالب التمويل والوكالة، وتقسم حجم المساهمة كل منهما بناء على حجم القرض، وعلى العموم فان هذا النوع من التمويل يكون وفق الحالتين التاليتين:

✓ المستوى الأول: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز خمسة ملايين دينار جزائري:

المساهمة الشخصية 71%	مساهمة الوكالة 29%

✓ المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار يتجاوز خمسة ملايين دينار جزائري:

المساهمة الشخصية 72%	مساهمة الوكالة 28%

- التمويل الثلاثي: يوجد طرفان يساهمان في حجم التمويل وهما المصرف والوكالة بالإضافة إلى المساهمة الشخصية من طرف صاحب المشروع، وتختلف نسبة مساهمة كل طرف بناءا كذلك على حجم القرض أو التمويل

✓ المستوى الأول: حجم التمويل لا يتجاوز 5 ملايين دينار جزائري:

المساهمة الشخصية 1%	مساهمة الوكالة 29%	القرض المصرفي 70%

✓ المستوى الثاني: المستوى الثاني لصيغة التمويل الثلاثي:

المساهمة الشخصية 2%	مساهمة الوكالة 28%	القرض المصرفي 70%

– الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هي وكالة تحت سلطة رئيس الحكومة، أنشئت سنة 2004 من أجل دعم المشاريع المصغرة. وهي أداة لمحاربة البطالة والفقر، تستهدف أصحاب المبادرات الفردية الذين هم قادرون على خلق مناصب عمل ذاتي ودائم وكذا الفئات بدون دخل والتي لها مداخيل غير ثابتة أو غير منتظمة أو النساء الماكثات بالبيت أو البطالين وحاملي المشاريع. وهي تنظم عملية الحصول على القروض للمشاريع التي تنحصر قيمتها بين 50.000 و400.000 دينار[20].

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالمهام التالية[21]:

- تسيير القروض المصغرة طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها؛
- دعم ومتابعة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز مشاريعهم؛
- منح قروض مصرفية بنسبة فائدة منخفضة تقع على عاتق المستفيد؛

- منح سلفية بدون فائدة قدرها 25% من الكلفة الإجمالية للمشروع إذا كانت هذه الأخيرة تتراوح بين 100.000 و400.000 دينار ؛
- تقديم النصائح والمساعدات التقنية للمستفيدين من القروض المصغرة؛
- تقوم بمتابعة النشاطات المنجزة من قبل المستفيدين مع الحرص على بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة؛
- وتقيم علاقة متواصلة مع المصارف في إطار التمويل المالي للمشاريع المصغرة.

– والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة سنة 1994 بغرض إنشاء المشاريع المصغرة لفائدة فئة من البطالين الذين تتراوح أعمارهم بين 35–50 سنة.
يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمهام التالية[22]:

- التمويل الجزئي للدراسات المتعلقة بالأشكال غير النموذجية للعمل وأجور وتشخيص مجالات التشغيل ومكامنه؛
- التكفل بالدراسات التقنية الاقتصادية لمشاريع احداث الأعمال الجديدة لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم ويتم ذلك بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل؛
- وتقديم المساعدة للمشاريع التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الأشكال والصيغ المقررة بموجب اتفاقية.

وعليه، تكون الامتيازات التي يمنحها هذا الجهاز هي[23]:

- سلفة دون فوائد؛
- ومرافقة شخصية من طرف منشط مستشار من خلال: استشارة ومساعدة الشباب في تركيب مشروعهم، دعم عند مرور الشباب المنشئ أمام لجنة الانتقاء والاعتماد، واستشارة ومساعدة خلال مرحلتي إنجاز وانطلاق المشروع.

2) مساهمة أجهزة الدعم في تمويل مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر:

وضعت الدولة آلية للدعم المالي والمادي لدعم جهود الصناعات التقليدية والحرفية تعتمد على التعاون بين عدد من المؤسسات العمومية المكلفة بالدعم إضافة للمصارف. ويكون دور هيئة الضمان هو توفير الضمان المالي لصاحب المشروع من أجل تسهيل وصول المستثمر للائتمان المصرفي، وهو يختلف عن التأمينات الأخرى التي يمكن أن يقدمها المستثمر للمصرف مثل الرهون العقارية للممتلكات وتعهدات من الأسهم أو السندات الشخصية والتضامنية[24].

2-1) عرض مساهمات أجهزة الدعم:

من أجل تحقيق المرافقة المثلى للحرفيين، تعززت هياكل الدعم والتأطير والمرافقة بتوسيع عدد الغرف التقليدية من 20 غرفة سنة 1999 إلى 31 سنة 2004 وحاليا جميع الولايات، وهي تواصل مع مؤسسات الدعم في تمويل مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية.

- مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

منذ بداية نشاط الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سنة 1997 ساهمت في تمويل 356718 مشروع إلى غاية نهاية 2015، هذه المشاريع ساهمت في استحداث حوالي 855498 منصب عمل، بحجم تمويل كلي قدر بأكثر من 1104 مليار دينار جزائري، وقد كان لمشاريع الصناعات التقليدية والحرفية نصيب معتبر من هذا التمويل حيث قدر بما يقارب 108.5 مليار دينار جزائري بنسبة 9.83% من مجموع التمويل الكلي المقدم خلال الفترة 1997 إلى غاية 2015، استفاد منه ما يقارب 42301 مشروع ساهم في استحداث 124934 منصب عمل، ويوضح الجدول الموالي تطور عدد مشاريع قطاع الصناعات التقليدية والحرف الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وعدد مناصب العمل المستحدثة في هذا القطاع خلال الفترة 1997 إلى 2015.

الجدول (01): تطور عدد مشاريع الصناعات التقليدية والحرف الممولة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وعدد مناصب العمل المستحدثة (1997-2015)

السنوات	عدد المشاريع الممولة	عدد مناصب العمل المستحدثة	حجم التمويل للقطاع (دينار)
1997	7	40	18028749
1998	898	3849	1818151743
1999	1410	5670	2613154258
2000	1392	5153	2416470228
2001	1185	4252	1981512316
2002	1035	3790	1812275880
2003	891	2933	1521116018
2004	1195	4118	2313852553
2005	2184	7004	4965351087
2006	1653	5081	4062950972
2007	1529	4616	3734942181
2008	1881	6131	4439146240
2009	3455	10767	7741337517
2010	3264	9938	7357865422
2011	3559	9629	9936398907
2012	5438	13664	16865739368
2013	4900	13214	15736949327
2014	4255	10351	12889018911
2015	2170	4734	6354477490
المجموع	**42301**	**124934**	**108578739169**

المصدر: المديرية العامة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الجزائر، 2016.

من خلال الجدول، نلاحظ التطور المستمر في حجم عدد المشاريع الممولة ومناصب العمل المستحدثة، وكذا حجم المبالغ المستثمرة في قطاع مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية، فبالرغم بأن عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة كان 7 مشاريع فقط خلال سنة 1997، تشغل 40 عامل، فقد ارتفع عددها خلال سنتين فقط إلى 1410 مشروع سنة 1999، بعدد عمال بلغ 5670 عامل، ليستمر بعدها عدد المشاريع الممولة في الانخفاض ليصل إلى أدنى مستوى له خلال سنة 2003، بـ 891 مشروع، وينخفض بذلك عدد مناصب العمل المستحدثة إلى نصف تقريبا أي ما يقارب 2933 عامل، ثم يبدأ الارتفاع المستمر في عدد المشاريع

الممولة ليصل إلى أقصى عدد له في سنة 2012، بـ 5438 مشروع، محققا أقصى زيادة في عدد العمال إلى 13664 عامل. ثم بدأ بالانخفاض حتى سنة 2015 حيث بلغ عدد المشاريع الممولة 2170 مشروع، بإجمالي عدد المشاريع الممولة 42301 مشروع وعدد مناصب العمل المستحدثة 124934 منصب عمل خلال الفترة 1997 إلى 2015، ويبين الشكل الموالي ذلك:

الشكل (02): منحنى تطور عدد مشاريع الصناعات التقليدية والحرف الممولة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وعدد مناصب العمل المستحدثة (1997-2015)

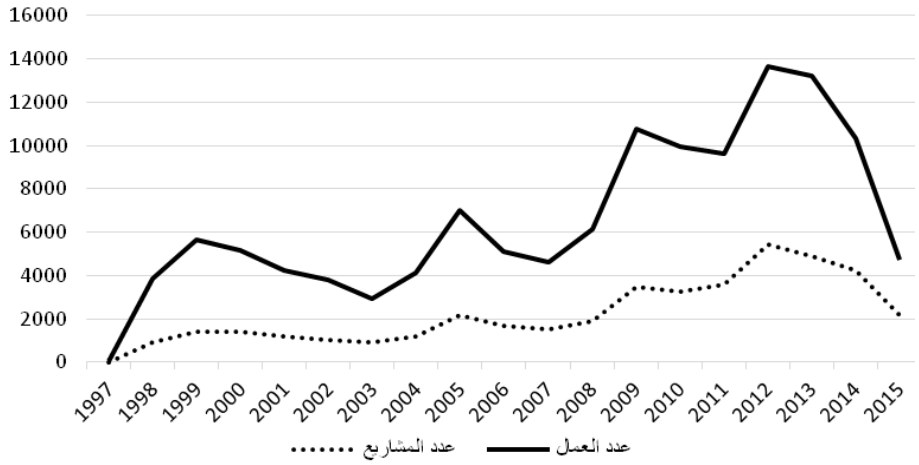

المصدر: الشكل بناء على معطيات الجدول (01)

– مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

منذ بداية نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في سنة 2005 ساهمت في تمويل 763954 مشروع إلى غاية نهاية 2015، هذه المشاريع ساهمت في استحداث حوالي 1145933 منصب عمل، بحجم تمويل كلي قدر بأكثر من 46.1 مليار دينار جزائري، وقد كان لمشاريع الصناعات التقليدية والحرفية نصيب معتبر من هذا التمويل حيث قدر 133362 مشروع استفاد من القرض المصغر وهو ما يمثل نسبة 17.46% من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة خلال الفترة 2005-2015، ويوضح الجدول الموالي تطور عدد مشاريع قطاع الصناعات التقليدية والحرف الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في هذا القطاع خلال الفترة 2005 إلى 2015.

الجدول (02): تطور عدد مشاريع الصناعات التقليدية الممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (2005 -2015)

السنوات	عدد المشاريع الممولة
2005	799
2006	2660
2007	4110
2008	12329
2009	21141
2010	14843
2011	10575
2012	19698
2013	11533
2014	20722
2015	14952
المجموع	**133362**

المصدر: المديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الجزائر، 2016.

من خلال الجدول السابق، نلاحظ التطور المستمر في حجم عدد المشاريع الممولة، حيث بدأت الوكالة بمنح التمويل في 2005 وكان عدد المشاريع الممولة 799 مشروع، ليستمر نمو وزيادة حجم التمويل لمشاريع الصناعات التقليدية والحرفية السنوات الموالية ليصل إلى أقصى قيمة في سنة 2009 بـ 21141 مشروع، وبعدها بدأ بالانخفاض في السنتين التي بعدها ليصل إلى أدنى قيمة في عدد المشروعات الممولة بـ 10575 مشروع في سنة 2011، أما خلال الفترة 2012 إلى 2015 فنلاحظ تذبذب في عدد المشاريع الممولة، بإجمالي عدد المشاريع الممولة خلال الفترة 2005 إلى 2015 بلغ 133362 مشروع، والشكل التالي يوضح منحنى تطور عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية للقرض المصغر خلال الفترة 2005 إلى غاية 2015.

الشكل (03): منحنى تطور عدد المشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (2005 -2015)

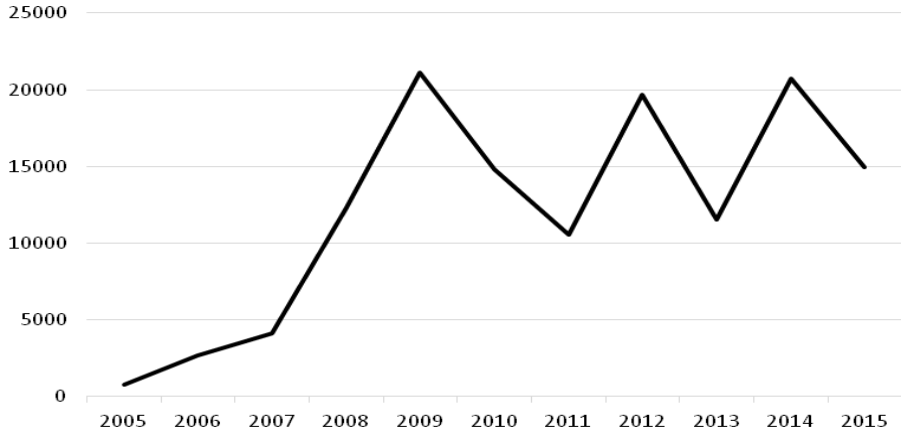

المصدر: الشكل بناء على معطيات الجدول (02)

– مساهمة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

بدأ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أنشطته منذ 2004 حيث قام الصندوق بتمويل ما يقارب 132871 مشروع خلال الفترة 2004 إلى غاية 31 مارس 2016 ولقد حظيت مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية بنسبة معتبرة من تمويل الصندوق حيث بلغ عدد مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية الممولة من طرف الصندوق الوطني للتامين عن البطالة 10555 مشروع ساهمت في توفير 27863 منصب عمل، والجدول الموالي يوضح تطور مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية الممولة من طرف الصندوق الوطني للتامين عن البطالة وكذا عدد مناصب العمل المستحدثة خلال الفترة 2004 إلى غاية 31 مارس 2016.

الجدول (03): تطور مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية المدعمة من قبل الصندوق الوطني للتامين عن البطالة وعدد مناصب العمل المستحدثة (2004/01/01-2016/03/31)

السنوات	عدد المشاريع الممولة	عدد العمال
2004	00	00
2005	171	471
2006	200	572
2007	206	671
2008	124	359
2009	136	361
2010	197	575
2011	404	1260
2012	1073	2553
2013	1661	4179
2014	2610	6949
2015	3088	8124
حتى 2016/03/31	685	1789
المجموع	**10555**	**27863**

المصدر: المديرية العامة لصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الجزائر، 2016.

في قراءة أولية للجدول السابق، نلاحظ أنه هناك تطور مستمر في عدد مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، حيث بلغ سنة 2005، عدد المشاريع الممولة 171 مشروع، تشغل 471 عامل، ليرتفع إلى 206 مشروع خلال سنة 2007، موفرة 671 منصب عمل، ثم نلاحظ انخفاض في عدد المشاريع خلال 2008 حيث بلغ 124 مشروع، وكذلك انخفاض في مناصب العمل حيث انخفضت إلى 359 منصب عمل، ثم يستمر عدد المشاريع الممولة في الارتفاع حتى سنة 2015 حيث بلغ 3088 مشروع، وفرت 8124 منصب عمل، بإجمالي عدد مشاريع خلال الفترة 2005 إلى 2016/03/31، بلغ 10555 وعدد مناصب عمل بلغ 27863 منصب عمل.

الشكل (04): منحنى تطور مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية المدعمة من قبل الصندوق الوطني للتامين عن البطالة وعدد مناصب العمل المستحدثة (2004/01/01-2016 /03/31)

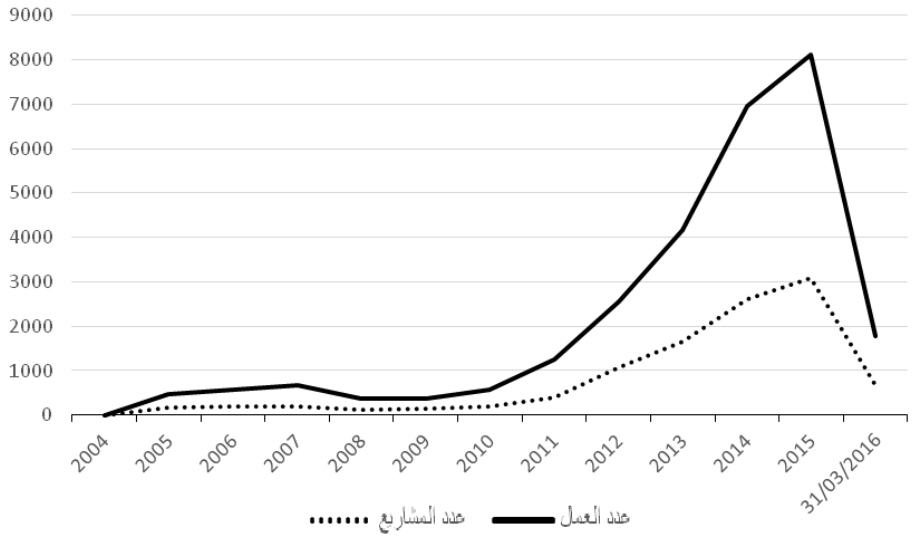

المصدر: الشكل بناء على معطيات الجدول (03)

2-2) مقارنة بين مساهمات أجهزة الدعم:

بمقارنة حجم التمويل المقدم لمشاريع قطاع الصناعات التقليدية والحرفية من طرف كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني لتأمين عن البطالة نجد أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قد ساهمت بحصة الأسد في عدد المشاريع قطاع الصناعات التقليدية الممولة بنسبة تقارب 71.62%، ويليه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بنسبة 22.72%، وأخيرا الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة بنسبة 5.67%، وهذا ما يوضحه الجدول والشكل التاليين:

الجدول (04): مقارنة بين مساهمات أجهزة الدعم

الجهاز	عدد المشاريع	النسبة المئوية %
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	133362	71,62
الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ	42301	22,72
الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة CNAC	10555	5,67
المجموع	**186218**	**100**,00

المصدر: بناء على معطيات الجداول السابقة

الشكل (05): بيان لمقارنة بين مساهمات أجهزة الدعم

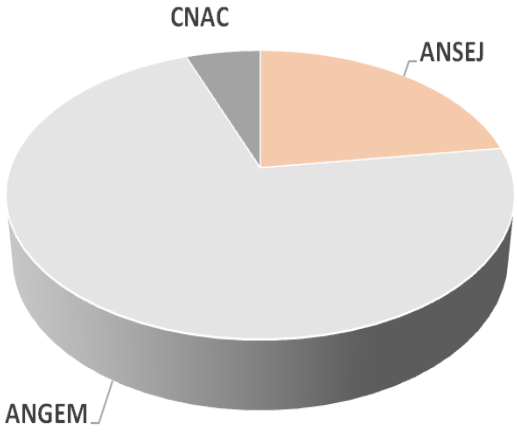

المصدر: الشكل بناء على معطيات الجدول (04)

خاتمة:

نظرا للأهمية الإقتصادية الكبيرة للصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر، وضعت الدولة آلية للدعم التمويلي بمساهمة المصارف لتمويل المشاريع بواسطة العديد من المؤسسات، ولعل أهمها: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. ويبقى نشاط هذه الأجهزة غير كاف ما لم يدعم مؤسسة أخرى تغرس ثقافة الصناعات التقليدية والحرفية لدى الشباب.

من خلال البحث، توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- تتميز مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية عن باقي المشاريع الأخرى بالبعد أو المضمون الثقافي والذي يعطيها ميزة التنافسية الخاصة بها؛
- يعتبر المستوى الثقافي المحدود لأصحاب مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية عائقا يحول بينهم وبين الحصول على الامتيازات الممنوحة لهم من مختلف أجهزة الدعم والتمويل؛
- يعتبر مشكل الحصول على التمويل المناسب بالشروط المناسبة لمشاريع الصناعات التقليدية والحرفية عائقا كبيرا أمام تنميتها واستمراريتها؛
- يعتبر التمويل غير الرسمي أهم مصدر لأصحاب مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية للحصول على رؤوس الأموال اللازمة لممارسة نشاطهم؛
- يعد التمويل الأصغر صيغة مناسبة لمشاريع الصناعات التقليدية، كونه يتلاءم مع متطلبات واحتياجات أصحاب هذه المشاريع بالإضافة إلى قلة تكلفة الحصول عليه؛
- بالرغم من الدعم المالي الذي قدمته أجهزة التمويل لمشاريع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر، إلا أنه لا يزال بعيدا عن المستوى المأمول الذي يرتقي إلى مستوى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمشاريع الصناعات التقليدية؛
- وتعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الجهاز الذي قدم تمويلا لأكبر عدد من مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية بالرغم من حداثة إطلاقه لنشاطاته، مقارنة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الهوامش والمراجع:

1 بن حمودة محبوب، «الصناعة التقليدية والحرفية الجزائرية مع الانتقال للاحتفال باليوم الوطني للحرفي»، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مجلة علمية سنوية دولية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر الصناعات التقليدية (LITA)، جامعة الجزائر3، المجلد 03، العدد 01، 2014، ص ص 11-26.

2 بن حمودة محبوب، «الصناعات التقليدية والحرفية الجزائرية: مقابلة بين الاستخدام التكنولوجي والإبداع»، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول «اقتصاديات المعرفة والإبداع»،مخبر البحث حول «الابداع وتغير المنظمات والمؤسسات»، جامعة البليدة، يومي 17 و2013/04/18.

3 IMS – Entreprendre pour la Cité, «La Société, une affaire d'entreprise? L'Engagement Sociétal des entreprises: Enjeux, pratiques, perspectives», Eyrolles, Paris, 2007, pp. 93-94.

4 ANQUETIL Jacques, «La préservation et le développement de l'artisanat utilitaire et créateur dans le monde contemporain», consultation d'experts sur la préservation et le développement de l'artisanat dans le monde contemporain, rio de Janeiro», 27-31 aout 1984, pp. 3-7.

5 United Nations Industrial Development Organisation (UNIDO), «Creative Industries and Micro & Small Scale Enterprise Development A Contribution to Poverty», Vienna, 2005, pp. 29-30.
https://www.unido.org/.../69264_creative_industries.pdf

6 Organization International de Travail, «Résolution sur la mise à jour de la Classification internationale type des professions», 03 au 06 décembre 2007,
www.ilo.org/public/french/bureau/stat/.../resol08.pdf

7 UNESCO, «Culture: Créativité, artisanat et design», 06/04/2016,
http://portal.unesco.org/culture/fr/ev.phpURL_ID=35418&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html.

8 صديقي شفيقة، «دفع صادرات الزرابي التقليدية الجزائرية بتطبيق مقاربة التسويق الدولي»، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (فرع التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002، ص 55.

9 الأمر 96-01 المؤرخ في 19 شعبان 1416هـ الموافق لـ 10 جانفي 1996م المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف (الجريدة الرسمية، العدد 03-1996م).

10 المرسوم التنفيذي 07-339 المؤرخ في 19 شوال 1428هـ الموافق لـ 31 أكتوبر 2007م (الجريدة الرسمية، العدد 70-2007) المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 97-140 المؤرخ في 23 ذي الحجة 1417هـ الموافق لـ 30 أفريل 1997م (الجريدة الرسمية، العدد 27-1997م) المتضمن قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف.

11 ارجع إلى:

- بن حمودة محبوب، «النظام الضريبي المحلي أسلوب فعال لدعم الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر»، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مجلة علمية سنوية دولية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر الصناعات التقليدية (LITA)، جامعة الجزائر3، المجلد- العدد 01، 2012، ص ص 11-48؛
- محمد ولد احميادا، «الصناعة التقليدية في موريتانيا: الواقع والآفاق»، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي حول «السياحة والحرف اليدوية» الرياض، 07-2006/11/14.
- موسى رحماني & بوزاهر نسرين، «التعاون الوظيفي (التآزر) ودوره في تأهيل المؤسسات المصغرة للصناعات التقليدية في الجزائر»، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول «متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية»، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، يومي 17 و18 أفريل 2006 [كتاب الملتقى، ص 587].
- صديقي شفيقة، مرجع سابق، ص 63؛
- شنيني عبد الرحيم، «دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرفية دراسة ميدانية حالة مدينة غرداية»، رسالة ماجستير في علوم التسيير (فرع تسويق الخدمات)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2010، ص 19؛
- مقال، «إستراتيجية النهوض بالصناعات والحرف التقليدية»، 09/03/2011، *http://www.manaralyemen.com/news-6472.html*

12 ارجع للتشريعات القانونية:

- المرسوم التنفيذي 97-273 المؤرخ في 16 ربيع الأول 1418هـ الموافق لـ 21 جويلية 1997م المحدد لشروط منح جوائز الصناعة التقليدية والحرف وكيفيات ذلك (الجريدة الرسمية، العدد 48-1997م)؛
- والقرار المؤرخ في 15 رمضان 1419هـ الموافق لـ 02 جانفي 1999م الذي يحدد كيفيات تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي 97-273 (الجريدة الرسمية، 13-1999م) والمعدل والمتمم بالقرارين المعدلين للقرار المؤرخ في 15 رمضان 1419هـ الموافق لـ 02 جانفي 1999م:
  - ✓ القرار المؤرخ في 17 ذي الحجة 1423هـ الموافق لـ 19 فيفري 2003م (الجريدة الرسمية، العدد 18-2003م)؛
  - ✓ والقرار المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1426هـ الموافق لـ 05 جوان 2005م (الجريدة الرسمية، العدد 53-2005م).

13 بن حمودة محبوب، «النظام الضريبي المحلي أسلوب فعال لدعم الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر»، مرجع سبق ذكره.

14 بن حمودة محبوب، «التكوين المهني في الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر»، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مجلة علمية سنوية دولية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر الصناعات التقليدية (LITA)، جامعة الجزائر3، المجلد 04، العدد 01، 2015، ص ص 11-34.

15 بن حمودة محبوب، «الصناعة التقليدية والحرفية الجزائرية مع الانتقال لليوم الوطني للحرفي»، مرجع سبق ذكره.

16 Article, «Ansej-Cnac-Angem», 06/08/2012,
http://www.pme-dz.com/ansej-cnac-angem/

17 المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1417هـ الموافق لـ 08 سبتمبر 1996م المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (الجريدة الرسمية، العدد 1996/52م).

18 شقرون محمد، «دور والمقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس»، رسالة ماجستير في العلوم التجارية (تخصص الإبداع والمقاولاتية)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2015، □ 93.

19 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، «دليل إنشاء مؤسسة مصغرة، توجيه عامة □طوة الإنشاء الإعانات والامتيازات مراحل المرافقة»، منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الجزائر، □ □ 5-8.

20 بوشنافة أحمد & عبد الجبار سهيلة، «دعم وترقية مقاولة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر»، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مجلة علمية سنوية دولية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر الصناعات التقليدية (LITA)، جامعة الجزائر3، المجلد- العدد 02، 2013، □ □ 11-30.

21 المرسوم التنفيذي 04-14 المؤرخ في 29 ذي القعدة 1424هـ الموافق لـ 22 جانفي 2004م المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي (الجريدة الرسمية، العدد 2004/06م).

22 المرسوم التنفيذي 94-188 المؤرخ في 26 محرم 1415هـ الموافق لـ 06 جويلية 1994م المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (الجريدة الرسمية، العدد 1994/44م).

23 بوشنافة أحمد & عبد الجبار سهيلة، مرجع سبق ذكره.

24 بوشنافة أحمد & عبد الجبار سهيلة، مرجع سبق ذكره.